



تشخيص محددات ومزايا التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) من منظور مستخدمي المعلومات: دراسة تجليلية للمصارف الأهلية العاملة في محافظة النجف الأشرف

م.م. انعام محسن غدير الموسوي

كلية الإدارة واقتصاد / جامعة الكوفة

المستخلص

يهدف البحث الى تشخيص ملائمة معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) للبيئة المحاسبية في قطاع المصارف الاهلية عبر اختبار مستوى ادراك الممستفيدين والمنظمين لتلك التقارير فضلا عن استكشاف المعلومات الضرورية للمستفيدين والعوامل التي تعد معوقات او عوامل دافعة للتحول الى عصر التقارير المالية الدولية وتكاليف ذلك التحول والمنافع المتوقعة منه ولتحقيق هدف البحث وضفت الباحثة أسلوبي الاستبانة والمقابلات مع عينة البحث التي ضمت كافة المحاسبين والمدققين في المصارف المنتخبة من الاجابة على التساؤلات التي طرحها البحث بعمق وشمولية وصولا الى المدى الذي يمكن ان تستفيد منه المصارف عينة البحث من تبني معايير التقارير المالية الدولية ومستوى الافادة منها في تحسين مخرجات المنظومة المحاسبية فيها وقدرتها في تدعيم مؤشرات الشفافية والافصاح تضمن البحث عرضا مركزا للأدبيات ذات الصلة بمعايير التقارير المالية الدولية فضلا عن عدد من الاسهامات المعرفية المعاصرة في تطور الفكر والنظرية المحاسبية في ظل التحولات المتسارعة نحو التوافق المحاسبي دولي . توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات اهمها ان العوامل البيئية والثقافية والمعرفية محددا مهما لتبني المصارف عينة البحث لمعايير التقارير المالية الدولية واوصى البحث بعدد من التوصيات اهمها ضرورة دراسة وتاهيل المنظومة المحاسبية في العراق عموما والقطاع المصرفي للتحول الى معايير التقارير المالية الدولية لمواكبة التحولات المتسارعة نحو التوافق المحاسبي ولضمان دخول تلك المصارف بيئة الاعمال الدولية.

Abstract:

This research investigates the relevance of International Financial Reporting Standards for private banks by examining the perceptions of accounting users and preparers. It explores the information needs of the main users of accounting, the factors that represent barriers to the adoption of IFRSs, and the costs and benefits of the adoption of IFRSs. In addition, a questionnaire survey was conducted and semi-structured interviews were carried out to examine the issues in greater depth in order to answer the research questions. The environmental nature of accounting standards is investigated, as well as theories of accountability and decision usefulness in order to interpret the results and explore to what extent and in what manner these frameworks function in the private banks environment.

Knowledge (rather than 'user-needs') considerations. Furthermore, economic factors override social and cultural factors, The results suggest that economical , cultural and social factors represent a barrier to the use of other standards such as IFRSs.

The findings suggest that the adoption of IFRSs would contribute to enhancing the quality of financial reporting. The results also reveal that financial reporting prepared on the basis of IFRSs provides more of the information required for decision-making. The results also suggest that there is, to some extent, agreement among participants as to the suitability of IFRSs to private banks, and that their benefits would eventually overcome the difficulties and problems that may arise from their adoption, although it is still be necessary to consider certain specific requirements, such as those related to legal environment. The main conclusions of our research that economical , cultural and technical factors represent the main barrier to the adoption of IFRSs. The principal recommendation that the main requirements of adoption IFRSs are the need of renew and preparing our accounting system to be more suitable and acceptance to IFRSs.



المقدمة

شهد الفكر المحاسبي تطورات متسارعة عبر السنوات القليلة الماضية اذ بدأت العديد من البلدان النامية البدء في تبني معايير التقارير الدولية (IFRSs) التي أصدرها مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) نتيجة لتسارع الاستثمارات الأجنبية عبر البحار من خلال الشركات عابرة القارات او شركات متعددة الجنسية (Multinational companies) وقد اظهرت العديد من الدراسات والإسهامات البحثية المعاصرة ان التحول الى معايير التقارير المالية الدولية سيحقق العديد من المزايا والمنافع للمنظومة المحاسبية (Halbouni, 2005 & Tyrrell, 2007:33) وبرغم ذلك لا زال الجدل قائما في أوساط الاكاديميين والممارسين حول مدى مزايا تلك المعايير وامكانية تبنيها لاختلاف النظم المحاسبية بين البلدان خاصة وان تلك المعايير طورت أساسا لتلائم متطلبات الأسواق الرأسمالية والأسواق الحرة في الدول والاقتصاديات المتقدمة (Hove, 1989; Perera, 1989; Briston, 1990 and Larson, 1993).

ولان المنظومة المحاسبية في العراق تختلف كثيراً عن النظم المحاسبية المتقدمة فان الباحثة تقترض مبدئياً ان تبني تلك المعايير من قبل المؤسسات المحلية سيكون اما عاملا محمدا لتحسين أداء المنظومة المحاسبية او داعما لتحسين مخرجات تلك المنظومة وكلا الاحتمالين يخضع لتأثير عوامل ومحددات ترتبط بمستوى الاستعداد لقبول مضامين التوافق العالمي للنظم والمعايير المحاسبية .

البحث الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة

اولاً: منهجية البحث :

1- مشكلة البحث:

تعد معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) من الادوات المعاصرة في الفكر المحاسبي الحديث والتي يهدف استخدامها الى تحسين جودة الأداء المحاسبي في المنظمات الصناعية والخدمية من اجل تحقيق الأهداف الجوهرية للمنظومة المحاسبية، كما وصف بأنها استجابة لتنامي وتعاضم الدور الاستراتيجي لمهنة المحاسبة في تدعيم تنافسية المنظمات ونجاحها الاستراتيجي في ظل تداعيات الأزمات المالية الدولية ونتائجها السلبية على واقع ومستقبل اقتصاديات الدول النامية ومنها العراق. وبناء على ما تقدم يمكن تحديد تساؤلات البحث بالاتي:

أ- ما هي معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) وبماذا تختلف عن المعايير المحاسبية الدولية الأخرى؟

ب- ما هي متطلبات وعوامل نجاح معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) في المؤسسات المصرفية المحلية ؟

ج- ما مستوى وعي الإدارات المصرفية لأهمية ومتطلبات التحول الى معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs)؟

د- كيف تسهم معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) في تحسين جودة مخرجات المنظومة المحاسبية في المصارف عينة البحث؟



هـ- هل يمكن تفسير التباين في مستوى جودة التقارير المالية بدلالة تنفيذ معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs)؟

2- أهمية البحث

أدى التطور المستمر في قطاع الأعمال الى ظهور موضوعات جديدة تتطلب متابعة من الفكر المحاسبي ولكي تستجيب للتغيرات الاقتصادية العالمية الحديثة ينبغي تطور النظم والقواعد المحاسبية حتى يتم استخدام مخرجاتها من قبل المستخدمين من داخل او خارج المؤسسة فيجب ان تتج هذه المعلومات بمستوى جودة مقبولة.

اذ حاولت الباحثة عرض ومناقشة الإسهامات المعرفية والتجريبية في حقل الاختصاص من خلال المراجعة الدقيقة للدراسات ذات الصلة كما تتجسد أهمية دراسات البحث في بعدها العملي في محاولة الباحثة استكشاف وتشخيص متطلبات التحول الى معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) ومن ثم تحليل ما تفسره تلك المعايير في مستوى التباين في جودة التقارير المالية وصولاً الى تقديم الاستنتاجات والتوصيات العملية التي تخدم المصارف المبحوثة لتنفيذ معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) لتحسين أداء المنظومة المحاسبية فيها.

3- أهداف البحث:

وتتمثل في الآتي:

أ- عرض ومناقشة الإسهامات المعرفية في ذات الصلة بمعايير التقارير المالية الدولية ((IFRSs)).

ب- التحقق من مستوى وعي الإدارات المصرفية والمستفيدين في مصارف القطاع الخاص لأهمية ومزايا معايير التقارير المالية الدولية.

ج- تشخيص واختبار علاقة الارتباط بين محددات التطبيق والنجاح بالتحول الى معايير التقارير المالية الدولية.

د- اختبار علاقات الارتباط بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ومستوى جودة تقارير الاداء المحاسبي في المصارف عينة البحث.

4- نموذج البحث الافتراضي :

الشكل الآتي يبين المخطط الفرضي للبحث والذي يصور محوري الدراسة المتمثلة بالعلاقة محددات تطبيق معايير التقارير المالية كمتغيرات مستقلة والمتغير التابع المتمثل بتبني تلك المعايير من جهة، ومن جهة اخرى تصور العلاقة بين تبني معايير التقارير المالية كمتغير مستقل ومزايا تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغيرات تابعة. وسيتم اعتماد تلك العلاقات في صياغة فرضيات البحث.



الفرضية الفرعية الثانية : توجد علاقة ارتباط معنوية بين القدرات البشرية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

الفرضية الفرعية الثالثة : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تعقيد المعايير وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البيئة التنظيمية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

الفرضية الفرعية الخامسة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تكاليف التحول وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

الفرضية الرئيسية الثانية (المتعلقة بالمزايا) :

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائياً بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ومزايا تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على المستوى الكلي وعلى مستوى الأبعاد وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية :

الفرضية الفرعية الأولى : توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ودرجة ملائمة معلومات التقارير المالية.

الفرضية الفرعية الثانية : توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ودرجة معولية معلومات التقارير المالية.

الفرضية الفرعية الثالثة : توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وامكانية المقارنة لمعلومات التقارير المالية .

الفرضية الفرعية الرابعة: توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وامكانية الفهم لمعلومات التقارير المالية .

ثانياً: الدراسات السابقة :

تتناول الفقرة الحالية من منهجية البحث عرض ومناقشة عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة باهتمامات البحث الحالي والتي حاولت الباحثة توظيف منطلقاتها الفكرية والنظرية والاجرائية في تطوير وتعزيز الاطر المفاهيمية واجراءات القياس والاختبار للبحث الحالي وكما يأتي:

1- دراسة الجرف (2010)

اهمية تطوير معايير المحاسبة في المملكة العربية السعودية لتحقيق التوافق مع معايير المحاسبة الدولية . يهدف البحث الى محاولة وضع اطار مقترح لتطوير معايير المحاسبة في المملكة العربية السعودية لتحقيق التوافق مع معايير المحاسبة الدولية مع اظهار اهمية هذا التوافق للشركات التي تعمل في البيئة السعودية وقام الباحث بدراسة ميدانية على الشركات السعودية لتوضيح امكانية الاستفادة من التوافق مع المعايير المحاسبة الدولية لتوحيد لغة التقارير المالية وتشجيع جذب الاستثمارات الأجنبية لسوق راس المال السعودي.

وقام الباحث بدراسة كل معيار دولي والمعالجات التي يطرحها للأحداث المالية وكيفية توافقه مع معايير المحاسبة في المملكة العربية السعودية.



وتوصل الباحث الى نتيجة مفادها ضرورة ايجاد ممارسات محاسبية تتوافق مع معايير المحاسبة الدولية لتوحيد اللغة المحاسبية من اجل اضاء المصداقية على المعلومات المحاسبية للوثوق بها والاعتماد عليها والوصول الى توحيد محاسبي عالمي.

2- دراسة (Alkhtani S.Sultan (2010)

The Relevance of International Financial Reporting Standards to Saudi Arabic وهو بحث مقدم للحصول على شهادة الدكتوراه في المحاسبة من جامعة (University of Stirling) اذ هدفت الدراسة لاختبار مدى ملائمة معايير التقارير المالية الدولية للبيئة المحاسبية السعودية وتحديد المؤسسات المالية التي تعتمد قانون الشريعة الإسلامية في تنظيم عمليات التمويل والاستثمار في أسواق المال السعودية واختيار مستوى التوافق المحاسبي بين تلك المعايير وواقع الممارسات المحاسبية في المؤسسات المالية السعودية فضلا عن إجراء المقارنات بين المعايير المحاسبية السعودية (SASs) ومعايير التقارير المالية الدولية (IFRSs). توصلت الدراسة الى العديد من النتائج التي تثبت إمكانية تبني معايير التقارير المالية الدولية في تلك المؤسسات مع مراعاة الاختلافات الجوهرية في المنظومة المحاسبية السعودية إذ ان تبني تلك المعايير سيسهم في تحسين جودة مخرجات المنظومة المحاسبية وتدعم متطلبات المقارنة واتخاذ القرارات من قبل كافة المستفيدين. قدمت الدراسة العديد من التوصيات التي تسهم في اعادة هيكلة المنظومة المحاسبية السعودية لتكون اكثر ملائمة لمتطلبات تبني معايير التقارير المالية الدولية فيها.

3- دراسة (Ambily Joseph(2013)

An Analysis on the Advantages and Disadvantages of u.s Generally Accepted Accounting Principles (GAAP) Converging to International Financial Reporting Standards (IFRS)

هدفت الدراسة الى تحليل مزايا وسلبيات المبادئ المحاسبية الأمريكية المقبولة بشكل عام (GAAP) ومستوى تقاربها مع معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) اذ يعمل مجلس المعايير المحاسبية الأمريكية ومجلس معايير التقارير الدولية في مشاريع مشتركة لتصميم وتحسين التقارب بين المعايير المحاسبية الأمريكية ومعايير التقارير المالية الدولية بهدف تحسين جودة التقارير المالية فضلا عن العمل على تصميم وتطوير معايير محاسبية كونية (Global Accounting Standards) وان جهود ايجاد التقارب هي توجه مهم لتحقيق اطر محاسبية عامة في إطار عولمة الأعمال. قدم الباحث تحليلا مفصلا لمزايا وسلبيات المعايير المحاسبية الأمريكية مقارنة بمعايير التقارير المالية الدولية ويفترض البحث ان جهود التقارب بين النوعين من المعايير هي أفضل السبل للوصول الى معايير محاسبية كونية تحقق التجانس والتوافق المحاسبي اعتمد الباحث أسلوب المقابلات غير المهيكلة مع العديد من الأكاديميين والمهنيين المشرفين على مشاريع تطوير وتفعيل التقارب بين النوعين من المعايير وقد توصلت الدراسة إلى ان مشاريع التقارب تحظى باتفاق عينة الدراسة الا ان المزايا المتوقعة منها تظل في إطارها الأكاديمي النظري وتظل العديد من التساؤلات حول جاذبية تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على مستوى العالم بحاجة الى إجابات أكثر وضوحا.



4-دراسة (2014) Adejoh Edogbanya and Hasnah Kamardin

Adoption of International Financial Reporting Standards in Nigeria: Concepts and Issues

هدفت الدراسة إلى عرض ومناقشة القضايا المرتبطة بتبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) في الشركات النيجيرية اعتمد البحث على بيانات تم جمعها بأسلوب المسح الشامل للأدبيات ذات الصلة بالتوافق أو التجانس المحاسبي الدولي في إطار عمليات تبني تلك المعايير كما سعت الدراسة إلى إجراء المقارنات بين (IFRSs) و (GAAP) في الشركات المبحوثة توصلت الدراسة الى نتائج عدة أهمها ان كلا النوعين من المعايير ضروري لتحقيق التوافق المحاسبي الدولي في الشركات قيد البحث وتحديدًا المؤسسات المالية وأوصت الدراسة بمجموعة من الأدلة التي ترشد الشركات لتسهيل تبني معايير التقارير المالية الدولية.

وبخلاف الدراسات السابقة تتميز الدراسة الحالية بانها تركز على اختبار مزايا ومحددات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية في البيئية العراقية. كما ان الدراسة الحالية قد ركزت على اختيار المصارف التجارية العراقية كعينة للبحث بخلاف الدراسات السابقة على القطاعات الاخرى.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث : Theoretical Framework

اولاً:- مفهوم وتطور معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs)

تعرف المعايير بانها إرشادات لقياس العمليات والاحداث التي تؤثر على نتائج الاعمال والمركز المالي. فهي مرشدا للتطبيق العملي عند اعداد وعرض القوائم المالية(السقا،2008) وأشار (Walton and Aerts, 2009: 71) إلى ان جوهر او أساس المحاسبة المالية يتضمن مجموعة من الافتراضات والقواعد والأعراف التي يطلق عليها بالمبادئ المحاسبية المقبولة بشكل عام (Accounting Principles (or GAAP) Generally Accepted) اذ لا توجد معيار محاسبي يحضاً بالقبول التام وان الجوهر في اختلاف تلك المعايير من بلد إلى آخر انما يعتمد على اهداف المنظومة المحاسبية في كل بلد. وهذا ما يقود نحو تطوير معايير محاسبية في كل بلد. عرفت المحاسبة الدولية بانها (محاسبة لأغراض التعاقدات الدولية ، والمقارنات بين المبادئ المحاسبية بين مختلف البلدان ، لإيجاد التوافق او التناغم المحاسبي بين مختلف المعايير المحاسبية عبر العالم وتوفير المعلومات المحاسبية للإدارة والرقابة على العمليات الكونية (Iqbal, 2002: 4). وعلى وفق ما يراه (Nobes and Parker, 2000: 34) فان هناك أسباب عديدة لدراسة المحاسبة الدولية منها تاريخية اذ ان هناك اسهامات جوهرية لبلدان بعينها في تطور المحاسبة الدولية وتتامي الشركات العالمية هو سبب اخر اما السبب الثالث فيتمثل بالتوافق او التناغم المحاسبي (Harmonization) اذ حاولت العديد من الدراسات تشخيص التوافق بين الممارسات المحاسبية في بلدان عدة ومع ذلك تواجه المحاسبة الدولية العديد من التحديات أهمها التنوع المحاسبي (Accounting Diversity) او الاختلاف في الممارسات المحاسبية بين بلد واخر (Sultan, 2010:11).

ثانياً:- اسباب الاختلاف في ممارسات المحاسبة الدولية:

اشار (Roberts et al. 2005, : 156) الى ان المنظومة المحاسبية هي نتاج لعمليات معقدة وهي تؤثر وتتأثر بالعديد من العوامل . فقد اظهرت عدد من الدراسات ان جوهر الاختلاف في



الممارسات المحاسبية انما يعود لاختلافات مؤسسية واقتصادية (Economic and Institutional Differences) (Nobes, 1998:16). في حين اكدت نتائج دراسات اخرى ان اسباب الاختلاف في الممارسات المحاسبية انما يعود لاسباب ثقافية (Cultural differences) ويرى كل من (Radebaugh et al., 2006:11) و (Chanchani and Willett, 2004:27) ان التباين في المنظومة المحاسبية بين بلد واخر هو بسبب اختلاف المتطلبات او الحاجات المحاسبية في البلدان المختلفة اذ لا تقف الاختلافات بين البلدان المتطورة والنامية وانما داخل مجموعة البلدان التي تنتمي الى اقليم واحد او تشترك بثقافة واحدة وقد برر (Radebaugh and Gray, 2002:21) بعدة عوامل تؤثر في المنظومة المحاسبية يوضحها الشكل (2) .

ثالثاً: المعيارية والتوافق المحاسبي Standardization and Harmonization

ان المعيارية (القياسية) او التوافق المحاسبي هي توجه او حركة معاصرة نحو استخدام معيار محاسبي موحد او استعمال القواعد المحاسبية نفسها، كما يشير التوافق المحاسبي الى جهود موجهة نحو تقليص الاختلافات بين النظم المحاسبية وتشجيع ودعم استخدام طرائق متشابهة، موحدة واضحة & (Tay Parker, 1990:11 ; Haller and Walton, 2003:27) وان استخدام او توظيف الطرائق والقواعد المحاسبية نفسها سيسهم في تحسين القدرة على المقارنة بين التقارير المالية Archer et al., (1996:11). وهناك العديد من العوامل التي أسهمت في تنامي الحاجة الى التوافق المحاسبي وعلى وفق ما أشار إليه كل من (Radebaugh & Gray, 2002: 21) فان أهم تلك العوامل هي نمو وتوسع الشركات الدولية (MNCs) والاسواق المالية فضلا عن تأثير المنظمات الدولية مثل البنك الدولي ومجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) وغيرها وجميعها اسهمت في دعم وتشجيع التوافق المحاسبي الدولي.

الثقافة Culture	العوامل الدولية International Factors	ملكية المشروع Enterprise Ownership	أنشطة المشروع Enterprise Activities
النمو والتطور الاقتصادي Economic Growth & Development	النظم المحاسبية Accounting Systems		مهنيو المحاسبة Accounting Professional
الأطر المحاسبية المنظمة Accounting Regulation			الأسواق المالية وأسواق رأس المال Financial & Capital Markets
الضريبة Taxation			النظام القانوني Legal System
المناخ الاجتماعي Social Climate	التضخم Inflation	التعليم والبحث المحاسبي Accounting Education & Research	أنشطة المشروع Enterprise Activities

شكل (2) العوامل البيئية المؤثرة على تطور النظم المحاسبية

(Source: Radebaugh and Gray, 2002, p. 21)

تمتد البدايات الأولى للتوافق المحاسبي تاريخيا الى بدايات القرن العشرين وتحديدًا إلى الاجتماع الذي عقد تحت إشراف الكونغرس الأمريكي بحضور عدد من المحاسبين المهنيين سنة 1904 تلتها العديد من اللقاءات والمؤتمرات والممارسات على مستوى توحيد القواعد والطرائق المحاسبية



(Forrester, 1996:11) إذ أشار الأخير بان التوافق المحاسبي هو هدف جوهرى للمحاسبين وهو ليس كذلك بالنسبة للمدققين وقد ازدادت الحاجة للتوافق المحاسبي مع تنامي الشركات متعددة الجنسيات لأجل تسهيل العمليات الكونية.

رابعاً: مجلس معايير المحاسبية الدولية: (IASB)

تأسست لجنة التقارير المالية المحاسبية الدولية سنة 1973 ومركزها الرئيس في لندن وهي تتويج لما بذله المحاسب الانكليزي الشهير (Sir Henry Benson) الذي أكد إن هناك حاجة ماسة للتناغم والتوافق في التقارير المالية في مختلف البلدان بعد النمو المضطرب في التجارة لتصبح كونية (Camfferman and Zeff, 2007:61) أذ أكد الأخير بان لجنة المعايير المحاسبية الدولية ضمت مبدئياً عدد من المحاسبين المهنيين والمديرين الماليين من ثمانية بلدان هي الولايات المتحدة وانكلترا وهولندا والمانيا وفرنسا واستراليا وكندا واليابان والمكسيك وكان هدف اللجنة هو تطوير معايير عامة عادلة ومرنة إذ اولت اللجنة اهتماما خاصا بالاقتصاديات الناشئة مقارنة بالاقتصاديات المتطورة . ومع العولمة السريعة في الفترة من (1980-1990) بدأت اللجنة بالاهتمام اكبر بالاقتصاديات المتطورة ورفعت مستوى معاييرها الى مستويات عالية وهي استجابة لتسارع طلبات المنظمين لاسواق الاسهم (Nobes & Parker, 2006:43). إذ اشار (Camfferman & Zeff, 2007:72) انه لأجل خلق اسواق رأسمالية كفوءة يجب الاعتماد على معايير محاسبية وتقارير مالية ذات جودة عالية والتي هي من متطلبات الحوكمة الفعالة للشركات (Effective Corporate Governance).

وفي سنة 2001 غيرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) تسميتها الى مجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB). (Zeff, 2007:8) والذي ضم 15 عضوا والذين تم اختيارهم على وفق معيار المعرفة الفنية والخبرة بغض النظر عن البلد الذي ينتمون إليه. ويغطي مجال عمل مجلس المعايير المحاسبية العالمية ومجلس التقارير المحاسبية العالمية (IASB & FASB) التقارير المالية إذ أسس مجلس المعايير المحاسبية مجلس معايير التقارير المالية الدولية (IFSB) الموجهة للاستعمال في القطاع الخاص في العديد من بلدان العالم. يشير (Sir David Tweedie) ، رئيس مجلس المعايير المحاسبية الدولية ان توافق وتجانس المعايير المحاسبية سيمكن المستثمرين عبر العالم لتحسين الثقة في التقارير المالية للشركات (Dunne et al., 2008:33)، ولان تلك المعايير طورت لتنظيم التقارير المالية في الاقتصاديات المتقدمة وعلى وفق منظور اقتصاديات الأسواق الرأسمالية فان هناك العديد من الإشكاليات التي أثرت حول مدى ملائمة معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) للبلدان النامية (Buchanan, 2003:14).

خامساً: -مزايا ومعوقات التوافق المحاسبي الدولي

Advantages and Obstacles to Global Accounting Harmonization

ان التطبيقات الدولية لنظام واحد للممارسات المحاسبية يسهل عملية فهم التقارير المالية في البلدان المختلفة والذي يسهم بدوره في لن تكون تلك التقارير قابلة للمقارنة بشكل فعال (Choi & Levich, 1991; 12) . وهذا ما يتيح للتجارة الكونية والمستثمرين المحتملين إمكانية المقارنة بين تقارير مختلف الشركات لتحديد أيها أكثر جذباً للاستثمار (Larson, 2007;10 Purvis et al., 1991:18) ان



وتحديدا في قطاع الصناعة المصرفية الخاص. حيث تمارس العديد من الضغوطات على الاقتصاديات النامية لتبني معايير التقارير المالية الدولية في إطار دعم التجارة الدولية وعولمة مخرجات المنظومة المحاسبية (Haswell and McKinnon, 2003:13).

وكما اشير في مقدمة البحث فان عولمة اسواق راس المال وتدويلها باتت من الظواهر الكونية التي يجب ان تتعامل معها مؤسساتنا المالية بجدية وبمنظور استراتيجي يتجاوز الأطر المحاسبية المحلية التي لم تعد تواكب التطورات المتسارعة في الفكر المحاسبي وما تشكله من تحديات ترتبط بقدرة مخرجات المنظومة المحاسبية على تقديم المعلومات الجوهرية والمثالية لمتخذي القرار والمستثمرين ومن هنا فان من أولويات بحثنا الحالي هو استكشاف محددات وعوامل نجاح تحول المنظومة المحاسبية في المصارف الأهلية نحو تبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) والمزايا المتوقعة نتيجة لهذا التحول والمعوقات التي تحول دونه من وجهة نظر المستفيدين والممارسين لمهنة المحاسبة في القطاع المصرفي الخاص . خصصت الفقرة الحالية لعرض ومناقشة مزايا ومعوقات تحول المنظومات المحاسبية التقليدية الى معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs). فقد أظهرت الأدبيات حتمية تحقيق التوافق المحاسبي الكوني (Global Hamonization) لمخرجات المنظومة المحاسبية وتحديد التقارير المالية لتحقيق أهداف عدة اهمها تحسين جودة المعلومات المحاسبية .وتشجيع الاستثمار العالمي، فضلا عن تخفيض المخاطر المالية والاستثمارية خاصة وان معايير التقارير المالية الدولية هي بمثابة حقبة متكاملة من المعلومات الشاملة التي تدعم قدرة الإدارة والمستثمرين على اتخاذ القرار. كما تسهم تلك المعايير بتحسين جاذبية بيئة الأعمال وكفاءة الأسواق المالية وكما سبقت الإشارة اليه فان الحاجة الى التجانس في جودة إعداد وعرض التقارير المالية كان السبب الأهم وراء ولادة معايير التقارير المالية الدولية ولغرض الإيجاز في العرض النظري لبحثنا الحالي اكتفت الباحثة بالإشارة الى المزايا الاستراتيجية والجوهرية لتبني معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) الآتية:

- 1- تدعم قدرة الإدارة على اتخاذ القرار: اذ تسهم تلك المعايير في تزويد الإدارة بالمعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات الإدارية بالتوقيت والجودة والموثوقية العالية (Belkaoui, 2004:3)
- 2- الإسهام الفعال في تقدير مستوى المخاطرة وعدم التأكد (Risk & Uncertainty) في القرارات الاستثمارية وقرارات التمويل والإقراض Securities or Loans (FASB, 2001:17).
- 3- التعريف بمتانة المركز المالي (Financial Position) وهو ما يسهم في تحسين قدرة الشركات على إدارة مستويات الأداء والتغيير في المركز المالي (IASc, 2010:22)
- 4- الدخول الى الأسواق المالية العالمية إذ سمح تبني المعايير المالية الدولية للشركات الأوربية بالاستفادة من أسواق المال الأمريكية وتحديد بورصة (Wall Street) كما بدأت بوادر التداول البيئي في أسواق المال للشركات المساهمة في دول الخليج كمنها تعتمد معايير المحاسبة والتدقيق الدولية.
- 5- تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبية ومخرجاته الأمر الذي يحسن من أداء المنظومة المحاسبية في مجال جودة التقارير المالية وسهولة فهمها وإمكانية المقارنة في دعم القرار.



6- إن تأسيس معايير التقارير المالية الدولية يلقي قبولا عاما على المستوى الدولي الأمر الذي يسهم في تأهيل وتطوير مهنة المحاسبة والمحاسبين ليكونوا أكثر قدرة ومهنية للعمل في الأسواق المحلية والعالمية.

7- تبني معايير التقارير المالية الدولية يسهم في إعداد قوائم مالية موحدة على مستوى الشركات المتعددة الجنسية والشركات العالمية وهو ما يشجع على انفتاح أسواق المال المحلية وتشجيع الاستثمارات المالية محليا ودوليا.

8- بدأت العديد من دوائر ضريبة الدخل في الكثير من الدول النامية اشتراط تنفيذ معايير التقارير المالية الدولية في تقديم إقراراتها الضريبية (www.sqarra.wordpress.com/redwan) وعلى المستوى المحلي فان التطور الاقتصادي الذي يشهده البلد والاتجاه نحو اقتصاد السوق وما يتطلبه من مشاركة كافة الفعاليات الاقتصادية والحاجة الى تطوير كافة النظم الإدارية والمحاسبية والمالية المطبقة في الوحدات الاقتصادية، ولا سيما السعي الى النظم المهنية العالمية ومنها معايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) التي ستشجع الاستثمار بكافة أنواعه ولا سيما الاستثمار الأجنبي من خلال الاعتماد عليها في القياس والاعتراف المحاسبي وحساب الأرباح وإعداد التقارير المالية. يضاف لذلك تنامي عدد الشركات المساهمة وسعيها لاستقطاب المساهمين الأجانب عبر إقناعهم باعتماد أفضل المعايير والاجراءات العالمية ومن الدوافع الأخرى للتحول الى معايير التقارير المالية الدولية هو تنامي عدد المصارف الاهلية وسعيها الى استقطاب شركات وتحالفات إستراتيجية مع مصارف اقليمية وعالمية. ايضا فان وجود الشركات الدولية التي تتبنى معايير التقارير المالية الدولية سيلزم الشركات المحلية التي تتعامل معها الى تبني تلك المعايير. ومن اهم تلك الشركات الدولية العاملة في القطاع النفطي المحلي.

عرض موجز لمعايير التقارير المالية (IFRSs)

نبدأ أولاً بتقديم عرض مركز لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) وكما يتضح في الجدول (1) :

جدول (1) عرض موجز لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRSs)

المعيار	المضمون
-معيار التقارير المالية الدولية (1) تبني معايير التقارير المالية الدولية للمرة الأولى First Time (IFRSs Adoption of IFRSs 1)	وتهدف الى ضمان جودة التقارير المالية المعدة على وفق المعايير الدولية للمرة الاولى من حيث جعلها واضحة وقابلة للمقارنة وان تكون نقطة البداية في تبني معايير التقارير المالية الدولية مع مراعاة عامل التكلفة في تحسين جودة القوائم والتقارير المالية . ويتضمن المعيار ارشادات مفصلة عن كيفية اعداد القوائم المالية للمرة الاولى على وفق متطلبات معايير التقارير المالية الدولية ومعالجة الفروقات الناشئة عن التحول الى تبني معايير التقارير المالية الدولية. طبق المعيار اعتبارا من بداية 2004.
-معيار التقارير المالية الدولية (2) الدفع على اساس الاسهم IFRSs 2 Shared -Based Payment	ويهدف المعيار الى توضيح المعالجات المحاسبية في حال القيام باصدار الاسهم او خيارات الاسهم للعاملين في الشركات وذلك لاجل مكافئتهم بما في ذلك المديرين وكبار المسؤولين التنفيذيين او لاطراف اخرى مثل الدفع للموردين ويوضح المعيار مبادئ القياس لثلاثة انواع من معاملات الدفع على اساس الاسهم مع الاطراف الاخرى وهي المعاملات التي تستلم الشركة بضاعة او خدمات مقابل الاسهم والمعاملات التي تشتري



فيها الشركة بضاعو او خدمات مقابل الالتزامات التي تتحملها اتجاه الموردين لقاء مبالغ تعتمد على سعر او قيمة الاسهم والمعاملات التي تشتري فيها الشركة بضاعة او خدمات والتي تم الاتفاق خلالها على امكانية السداد النقدي او بالاسهم زطبق بعد التعديل اعتبارا من 2009.	
حل هذا المعيار محل المعيار المحاسبي الدولي 22 ويهدف الى استخدام اسلوب الشراء في المحاسبة عن كافة عمليات الاندماج وتحديد الشركة المشترية ، وقياس تكلفة الاندماج بالقيمة العادلة (Faire Value) ، تحديد اسس الاعتراف بشهرة المحل ، الاعتراف بالموجودات او الاصول والالتزامات عند الاندماج .طبق المعيار منذ بداية 2009.	-معيار التقارير المالية الدولية (3) اندماجات الاعمال (Business Combinations) IFRSs(3)
يهدف المعيار الى تحديد اساليب اعداد التقارير المالية لعقود التامين التي يتم اصدارها من قبل مؤسسات التي تصدر مثل تلك العقود وإدخال التعديلات على محاسبة عقود التامين والإجراءات ذات الصلة بالإفصاح عنها وقد طبق المعيار منذ بداية سنة 2005.	-معيار التقارير المالية الدولية (4) عقود التامين Insurance Contracts IFRSs (4)
وقد حل محل معيار المحاسبة الدولية (25) ويهدف الى قياس الموجودات والاصول المحتفظ بها برسم البيع بالمبلغ المسجل او القيمة العادلة مطروحا منها التكاليف لغاية البيع ايها اقل. فضلا عن عرض الموجودات المحتفظ بها برسم البيع في الميزانية بشكل مفصل وعرض نتائج العمليات المتوقفة بشكل مفصل في قائمة الدخل.	معيار التقارير المالية الدولية (5) الاصول غير المتداولة المحتفظ بها برسم البيع والعمليات المتوقفة IFRSs (5) Current Assets Held for Sale non and Discontinued Operations
- ويهدف الى معالجة تكاليف الاستكشاف والتقييم وتقييم اصول وموجودات الاستكشاف لتحديد الانخفاض في القيمة والافصاح عن الموجودات وقد طبق المعيار بداية 2006.	معيار التقارير المالية الدولية (6) استكشاف وتقييم الموارد المعدنية IFRSs(6)Exploration & Evaluation of Mineral Resources
ويهدف المعيار الحالي الى الطلب من الشركات توفير الإفصاحان الضرورية في التقارير والقوائم المالية لتمكين المستفيدين من تقييم اهمية الادوات المالية بالنسبة للمركز المالي للشركة واداءها وتحديد طبيعة ومدى المخاطرة التي تتعرض لها الشركات والناجمة عن الادوات المالية وكيفية التعامل معها.	- معيار التقارير المالية الدولية (7) الافصاح Financial Instruments IFRSs (7) Disclosures
ويهدف المعيار الى تشجيع الشركات على الافصاح من اجل تمكين مستخدمي القوائم المالية من تقييم طبيعة الفعاليات والنشاطات التي تمارسها الشركة واثارها المالية والاقتصادية والبيئية وقد تم تعديل المعيار الدولي (34) لالزام الشركات بتقديم تقارير متضمنة لمعلومات مختارة عن النشاطات والقطاعات التشغيلية في قوائمها المالية المرحلية والإفصاح عن طبيعة المنتجات والخدمات والانتشار الجغرافي للشركة واهم المتعاملين معها كما يتطلب المعيار الإفصاح عن معلومات مالية وصفية عن القطاعات التشغيلية التي تحقق شروط معينة للإفصاح .حل هذا المعيار محل المعيار المحاسبي الدولي (14) وطبق من بداية 2009.	-معيار التقارير المالية الدولية (8) القطاعات التشغيلية Operating Segment IFRSs(8)

المصدر :

http://jps-dir.com/Forum/fourm_post.asp?TID=4623

http://www.tag.com.Publications.aspx?group_key=main_publication&lang=ar



ويعرض الجدول (3) عدد من المعايير المحاسبية المحلية والتي اظهرت الابديات انها لا زالت لا ترتقي الى مستوى معايير التقارير المالية الدولية وان هناك جهد منظم استثنائي ومركز ومتكامل لتاهيل المنظومة المحاسبية المحلية لاجاد التوافق المحاسبي المنشود خاصة وان الاسواق المحلية باتت اكثر انفتاحا امام الاسواق العالمية والشركات العالمية ومن هنا فقد تبنى مجاس المعايير والقواعد المحاسبية في العراق اصدار المعايير والقواعد المحاسبية الآتية:

جدول (3) عرض موجز للمعايير والقواعد المحاسبية المحلية

القاعدة المحاسبية (1) بيان بشأن معيار قياس نتيجة النشاط لعقود الانشاء:	وتضمنت القاعدة المحاسبية ايضاح المعالجات المحاسبية لقياس نتيجة النشاط المالي للعقود في الحسابات الختامية .
القاعدة المحاسبية (2) بيان بشأن تكاليف البحث والتطوير ومعالجة الاحتياطات المتعلقة بها:	ويتضمن المعالجات المحاسبية لتكاليف البحث والتطوير ولا تشمل تلك المعالجات نشاطات البحث والتطوير التي تمارس بموجب عقود مع الاخرين او نشاطات التقيب عن النفط والغاز ورواسب المعادن.
القاعدة المحاسبية (3) رسمة نفقات الاقتراض	من قبل الوحدات الاقتصادية العاملة في القطاعات العام والمختلط والخاص التي تقوم بتمويل اقتناء او انشاء بعض موجوداتها عن طريق الاقتراض التي تعد على اساس مبدا التكلفة التاريخية.
القاعدة المحاسبية (4) بيان المعالجات المحاسبية	لعمليات تجري بالعملة الصعبة وترجمة البيانات المالية لاعمال منفذة بالعملة الاجنبية الى العملة المحلية لتوحيدها .
القاعدة المحاسبية (5) المحاسبة عن المخزون وتقويمه وعرضه في البيانات المالية	وتطبق من جميع الوحدات الاقتصادية العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية.
القاعدة المحاسبية (6) الافصاح عن المعلومات ذات الصلة بالبيانات المالية والسياسات المحاسبية	تهدف الى فهم افضل للبيانات المالية والرقابة على الاداء وتوفير صورة حقيقية وواضحة ومتوازنة عن نتائج النشاط.
القاعدة المحاسبية (7) كشف التدفق النقدي	وتهدف القاعدة الى توفير البيانات ذات الصلة بالتدفقات النقدية لمستخدمي البيانات المالية وقدرة الوحدات الاقتصادية على توليد النقد واستخدامه وتوقيتاته ومستوى التاكيد من تحققه في المستقبل وتوحيد اسس اعداد الكشوفات.
القاعدة المحاسبية (8) بيانات تأثير التغير في الاسعار :	وتهدف القاعد الى تقديم المعالجات المحاسبية لتاثيرات التغير في الاسعار على راس المال نتيجة لتوزيع الارباح اما بتطبيق مفهوم المحافظة على راس المال (القوة الشرائية العامة) بتعديل البيانات المالية بمعدل لسعار عام او باستخدام مفهوم المحافظة على القوة التشغيلية (مفهوم النكلفة الحالية) باستخدام المعدلات الخاصة في تعديل بعض عناصر البيانات المالية والافصاح عن تاثيرات التضخم للمستفيدين.
القاعدة المحاسبية (9) الاحتمالات الطارئة والاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية :	وتهدف الى تحديد واضح للمعالجات المحاسبية التي تساعد الوحدات الاقتصادية لمواجهة ومعالجة الاحتمالات الطارئة والاحداث اللاحقة لتاريخ إعداد الميزانية العامة.
القاعدة المحاسبية (10) الإفصاح عن البيانات المالية للمصارف والمؤسسات المالية :	وتهدف لتوفير المعلومات الموثوقة والمعول عليها لمستخدمي التقارير المالية بالمصارف بشكل ملائم وقابل للمقارنة للمساعدة في اتخاذ القرارات حول الاداء والقدرة المالية (الملاءة) والمخاطر المصرفية واية بنود خارج الميزانية فضلا عن تهيئة المعلومات الملائمة عن الخواص المميزة لأنشطة المصرف.



وتهدف الى توفير المعرفة المحاسبية عن مختلف النشاطات الزراعية وتحديد وتوضيح المبادئ المعتمدة لعمليات التحول الحياتي للموجودات الحية وتوضيح الأسس المستخدمة في تقييم الموجودات الحية من حيوانات ونباتات.	-القاعدة المحاسبية (11) الزراعة
وتهدف القاعدة الى التعريف بالإرباح والخسائر الرأسمالية ومصادرها والمعالجات المحاسبية ذات الصلة بها.	-القاعدة المحاسبية (12) الإرباح والخسائر الرأسمالية :
وتهدف الى التعريف بالمعالجات المحاسبية لقضايا الاستثمارات والمحاسبة عليها والإفصاح عنها والتميز بين الاستثمارات قصيرة وطويلة الاجل التي تؤدي الى تعظيم العائد من خلال زيادة الانتاج و الانتعاش الاقتصادي .(مصطفى، 2013:273)	-القاعدة المحاسبية (14) محاسبة الاستثمارات:

جدول (4) الأدلة الإرشادية المحاسبية المحلية

ويهدف الى توفير الارشادات الخاصة بتحديد مسؤولية مراقب الحسابات عن الاحداث الهامة التي تقع بعد الميزانية العامة وتاريخ التقرير والحقائق المكتشفة بعد تاريخ مراقب الحسابات والتي يعبر عنها بالاحداث اللاحقة وكذلك الاجراءات الواجب القيام بها من قبل الحسابات وما ينبغي الإفصاح عنه من معلومات في البيانات المالية عن الإحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية .	دليل (1) مسؤولية مراقب الحسابات عن الاحداث اللاحقة:
ويهدف الى وضع القواعد وتوفير الارشادات حول شكل ومحتوى تقرير مراقب الحسابات الخارجي الذي يصدر نتيجة عمليات التدقيق بقصد تقديم اراء فنية محايدة حول البيانات المالية .	-دليل (2) تقرير مراقب الحسابات حول البيانات المالية:
ويهدف الى وصف المعايير الاساسية التي يجب على مراقب الحسابات ان يلتزم بها لضمان تحقيق اعلى مستويات الاداء المهني لتحقيق مسؤوليته المهنية.	-دليل (3) المعايير الاساسية للتدقيق:
ويهدف الدليل الى تقديم الارشادات الواجب اتباعها نت قبل مراقب الحسابات للتحقق من مدى الالتزام بالمبادئ الاساسية لنظام الرقابة الداخلية المعمول به في الوحدة الاقتصادية بقصد تحديد نوع وحجم اجراءات الفحص والتدقيق الاساسية لاجل ابداء رايه بالبيانات المالية للوحدة الاقتصادية موضوع التدقيق فضلا عن التعريف بإجراءات الرقابة الداخلية.	-دليل (4) دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية:
ويهدف الدليل إلى تقديم الإرشادات الخاصة بالتوثيق المتعلقة بتدقيق البيانات المالية.	-دليل (5) التوثيق
ويهدف الدليل الى وضع معايير وارشادات لتخطيط عملية تدقيق البيانات المالية وتهيئة تصورات واضحة لما سيقوم به مراقب الحسابات في وقت معين باستخدام عدد محدد من المساعدين (مجلس المعايير والقواعد المحاسبية في العراق) .	-دليل (6) التخطيط

الجانب التطبيقي

هذا الجانب يهتم بتحليل و اختبار فرضيات البحث الرئيسية والفرعية، و لهذا الغرض تم استخدام مقياس (Likert) الخماسي الذي يتوزع من اعلى وزن له والذي اعطي (5) درجة لتمثل حقل الاجابة (اتفق تماما) الى اوطأ وزن له والذي اعطي (1) درجة لتمثل حقل الاجابة (لا اتفق اطلاقاً) وبينهما ثلاثة اوزان اخرى هي (2,3,4) لتمثل حقول الاجابة (اتفق، محايد، لا اتفق) على التوالي. وقد تضمنت استمارة الاستبيان 36 سوال توزعت بالتساوي على فرضيات الدراسة بواقع 4 اسئلة لكل فرضية (انظر الملحق الاول)، كما تم توزيع 70 استمارة على المستجيبين من موظفي المصارف عينة البحث وتم استرجاع 63 استمارة بمعدل استرجاع 90%. ومن جانب آخر اعتمد الوسط الحسابي الفرضي البالغ (3) كمعيار لقياس وتقييم الدرجة المتحصل عليها ، علما ان الوسط الفرضي يمثل (1+2+3)



3 = 5/ (5+ 4) ، وتم تقسيم هذا المبحث الى الآتي: مقياس البحث، واختبار الفرضيات، ومناقشة النتائج.

1. مقياس البحث

اعتمد الباحث على عدد من المقاييس المستخدمة سابقا في أدبيات الإدارة، والتي تمتاز بالثبات الخماسي (Likert) والمصدقية العالية. وقد صممت جميع مقاييس البحث بالاعتماد على مقياس كرونباخ الفا والجدول (1) يوضح نتائج هذا المقياس بشكل تفصيلي.

(1) الصدق الظاهري :

من اجل اختبار الصدق الظاهري لاداة الدراسة تمت الاستعانة بنخبة من المحكمين من اعضاء الهيئة التدريسية والمتخصصين لاخذ ارائهم والاستفادة من خبرتهم المتراكمة من اجل تعديل الاستبانة والخروج بها على صورتها الحالية .

(2) ثبات المقياس :

من اجل التحقق من ثبات اداة الدراسة جرى حساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) للتأكد من ثبات اداة المقياس ، للتأكد من ان الاستبانة تقيس ماوضعت لقياسه والتثبت من صدقها من خلال معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، وعلى الرغم من عدم وجود قاعدة اساسية تتحدد فيها القيمة المناسبة فعلا لقيم الفا ، الا ان (Sekaran,2003:20) يشير الى ان هنالك شبه اتفاق على ان البحوث التطبيقية تستلزم ان يكون معامل (Alpha) اكبر او يساوي (0.60) ومن هنا فان الجدول (1) يشير الى تحقق هذا الشرط لجميع الفقرات .

الجدول رقم (1)

مقياس الدراسة

المتغير	البعد	الاختصار	عدد الفقرات	قيمة الفا
محددات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية		X	20	0.83
	المعرفة المحاسبية	x_1	4	0.84
	القدرات البشرية	x_2	4	0.85
	تعقيد المعايير	x_3	4	0.88
	البيئة التنظيمية	x_4	4	0.77
	تكاليف التحول	x_5	4	0.76
مزايا تطبيق معايير التقارير المالية الدولية		Y	16	0.79
	الملائمة	y_1	4	0.87
	المعولية	y_2	4	0.79
	المقارنة	y_3	4	0.71
	الفهم	y_4	4	0.77
كافة الابعاد				0.88

2. اختبار الفرضيات

يتناول هذا المحور تحليل علاقة الارتباط بين كل من محددات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية و تبني المصارف عينة البحث لهذه المعايير، واختبار معنويتها، التي تضمنتها الفرضية الرئيسية الأولى



، والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها ، وكذلك اختبار علاقة الارتباط بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية و كل من مزايا تطبيق هذه المعايير وذلك من خلال استخدام عدد من الأساليب الإحصائية (معامل الارتباط الخطي، واختبار (ت) (T-Test) وكما مبين ادناه:
اختبار الفرضية الرئيسية الاولى والفرضيات الفرعية المنبثقة منها: تختص هذه الفقرة بقياس علاقات الارتباط بين متغيرات البحث والتي تضمنتها الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائية بين محددات معايير التقارير المالية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية). ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار (One Sample Test T-) عند مستوى معنوية (5 %) بمستوى ثقة (95 %) للمنحنى ذي الطرفين وذلك من أجل اختبار فرضيات الدراسة، حيث يبين الجدول رقم 2 نتائج اختبار T للفرضية الرئيسية الاولى ولكل فرضية فرعية على حده.

الجدول رقم (2)

نتائج اختبار T للفرضية الرئيسية الاولى

One-Sample Test						
Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
x1	11.648	62	.000	.4735450	.392277	.554813
x2	11.751	62	.000	.5291005	.439094	.619107
x3	11.044	62	.000	.5608466	.459337	.662356
x4	8.102	62	.000	.4285714	.322836	.534307
x5	13.993	62	.000	.5873016	.503401	.671202

وينضح من الجدول (1) بأن مستوى المعنوية لكافة المتغيرات كان صفراً، وأن المتوسطات العامة للمتغيرات قد كانت أكبر من القيمة الافتراضية البالغة (3)؛ كما ان قيمة t المحسوبة لجميع المتغيرات تزيد عن القيمة الجدولية البالغة 1.67 عند مستوى معنوية 5%. مما يدل على وجود مؤشرات لتأثيرات إيجابية لمحددات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تطبيق المصارف عينة البحث لهذه المعايير .

وفيما يلي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية كل على حده:

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى:

فرضية العدم (H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين المعرفة المحاسبية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

فرضية الوجود (H1) : توجد علاقة ارتباط معنوية بين المعرفة المحاسبية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

يبين الجدول (3) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير المعرفة المحاسبية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية .



جدول رقم(3) معامل الارتباط لمتغير المعرفة المحاسبية

Correlations

		X	x1
X	Pearson Correlation	1	.886**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
x1	Pearson Correlation	.886**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يلاحظ من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) وقوية بين متغير المعرفة المحاسبية كمتغير مستقل و تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير تابع، وذات دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (1%) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,886) وتشير هذه النتيجة الى قوة العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة. (11.648) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الاولى .وبناء على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط بان توفر المعرفة المحاسبية لدى العاملين في المصارف التجارية من محاسبين او اداريين يساهم بشكل كبير في دعم قدرة المصارف عينة البحث من تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS من خلال فهم متطلبات التطبيق التي تحققها المعرفة المحاسبية لمعدي التقارير المالية. كما ان توفر الامكانيات البشرية يعتبر عاملا مهما في فهم حقيقة المنافع المترتبة على تطبيق المعايير الدولية سواء لمستخدمي او معدي المعلومات المالية.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

فرضية العدم (H0): لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين القدرات البشرية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

فرضية الوجود (H1): توجد علاقة ارتباط معنوية بين القدرات البشرية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

يبين الجدول (4) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير القدرات البشرية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

جدول رقم(4)معامل الارتباط لمتغير القدرات البشرية

Correlations

		X	x2
X	Pearson Correlation	1	.952**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
x2	Pearson Correlation	.952**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).



يتبين من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) وقوية بين متغير القدرات البشرية كمتغير مستقل و تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير تابع، وذات دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (1%) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,952) وتشير هذه النتيجة الى قوة العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة (11.751) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثانية .وبناء على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط بان الموارد البشرية تلعب دورا مهما في دعم قدرة المصارف عينة البحث على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS من خلال فهم توفر كوادر بشرية موهلة لفهم متطلبات التطبيق. كما ان توفر الامكانات البشرية يعتبر عاملا مهما في فهم حقيقة المنافع المترتبة على تطبيق المعايير الدولية سواء لمستخدمي او معدي المعلومات المالية.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

فرضية العدم (H0): لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين القدرات البشرية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

فرضية الوجود (H1): توجد علاقة ارتباط معنوية بين القدرات البشرية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

يبين الجدول (4) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير القدرات البشرية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

جدول رقم(4) معامل الارتباط لمتغير القدرات البشرية

Correlations			
		X	x2
X	Pearson Correlation	1	.952**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
x2	Pearson Correlation	.952**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتبين من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) وقوية بين متغير القدرات البشرية كمتغير مستقل و تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير تابع، وذات دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (1%) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,952) وتشير هذه النتيجة الى قوة العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة (11.751) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثانية .وبناء على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط بان الموارد البشرية تلعب دورا مهما في دعم قدرة المصارف عينة البحث على تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS من خلال فهم توفر كوادر بشرية موهلة

لفهم متطلبات التطبيق. كما ان توفر الامكانات البشرية يعتبر عاملا مهما في فهم حقيقة المنافع المترتبة على تطبيق المعايير الدولية سواء لمستخدمي او معدي المعلومات المالية.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

فرضية العدم (H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى تعقيد المعايير وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

فرضية الوجود (H1) : توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى تعقيد المعايير وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

يبين الجدول (5) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير مستوى تعقيد المعايير وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

جدول رقم(5) معامل الارتباط لمتغير مستوى تعقيد المعايير

Correlations

		X	x3
X	Pearson Correlation	1	.940**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
x3	Pearson Correlation	.940**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يبين الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) وقوية بين متغير مستوى تعقيد المعايير كمتغير مستقل و تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير تابع، وذات دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (1%) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,940) وتشير هذه النتيجة الى قوة العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة. (11.044) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثالثة .وبناء على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط بان درجة الصعوبة القترنة بمتطلبات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRs تمثل عائقا امام المصارف عينة البحث ومحددا لقدرتها على تبني هذه المعايير، حيث ان صعوبة التطبيق تخلق نوع من الرفض للتطبيق وذلك لتجنب الاخطاء المحتملة لذلك.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

فرضية العدم (H0): لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين البيئة التنظيمية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

فرضية الوجود (H1): توجد علاقة ارتباط معنوية بين البيئة التنظيمية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

يبين الجدول (6) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير البيئة التنظيمية وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

جدول رقم(6)



معامل الارتباط لمتغير البيئة التنظيمية

Correlations

		X	x4
X	Pearson Correlation	1	.901**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
x4	Pearson Correlation	.901**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول اعلاه يوضح وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) وقوية بين متغير البيئة التنظيمية كمتغير مستقل و تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير تابع، وذات دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (1%) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,901) وتشير هذه النتيجة الى قوة العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة (8.102) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الرابعة .وبناء على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط بان البيئة التنظيمية المحيطة بالمنظمة تتفاعل مع أنشطة المنظمة وتؤثر على أنشطة المنظمة ويكون، لذلك يكون لها تأثير قويا على قرارات المدراء على المدى القصير.وبالتالي يكون لها تأثيرا كبيرا على قرار الادارة بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS او عدم تطبيقه. وفي كل الاحوال فان البيئة الخارجية للمنظمة من المتوقع ان تساهم في الضغط على المنظمات لتبني معايير التقارير المالية الدولية باعتبارها جهات مستفيدة من المعلومات المحاسبية التي يوفرها تبني مثل هذا النوع من المعايير .

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

فرضية العدم (H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين تكاليف التحول وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

فرضية الوجود (H1) : توجد علاقة ارتباط معنوية بين تكاليف التحول وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية.

يبين الجدول (7) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير تكاليف التحول وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية .

جدول رقم(7) معامل الارتباط لمتغير البيئة التنظيمية

Correlations

		X	x5
X	Pearson Correlation	1	.465**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
x5	Pearson Correlation	.465**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).



يوضح الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) ضعيفة بين متغير تكاليف التحول كمتغير مستقل و تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير تابع، وذات دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (1%) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,465) وتشير هذه النتيجة الى ضعف العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة. (13.993) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الخامسة .وبناء على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط هذه بان التحول الى معايير IFRS قد يتطلب تكاليف عالية تمثل عبئا على الشركات، ويعتمد تبني الشركات لعملية التحول على ما يمكن ان تتحمله الشركة من تكاليف لاتمام عملية التحول، هذه التكاليف قد تتضمن تكاليف تدريب العاملين، تكاليف البرامج، تكاليف ورسوم البرامج الاستشارية، وتكاليف مراقبة الحسابات(، كما تتضمن تكلفة البرامج تكلفة الشراء والتدريب لتشغيل البرنامج بالإضافة الى الاهتمام بمستويات التعليم باعتباره الركيزة الاساسية لاعتماد معايير التقارير المالية الدولية، حيث يتطلب فهم وتفسير وتنفيذ IFRS مستوى عال من التعليم والكفاءة والمهارات، بالإضافة الى تكاليف التطوير والتنمية ، وتجهيز البنية التحتية. مع ذلك فان مثل هذه التكاليف تتفاوت في تأثيرها على الشركات تبعا لحجم النشاط فالشركات كبيرة الحجم يمكنها تحمل مثل هكذا تكاليف اما الشركات صغيرة الحجم فلا يمكنها ذلك. وبكل الاحوال يعتبر تكاليف التحول عاملا مؤثرا قرار الادارة بتطبيق معايير IFRS.

وعلى ضوء المؤشرات التحليلية انفة الذكر يتضح أن جميع ابعاد محددات التقارير المالية كان لها أثرا معنويا جوهريا في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وهذا يثبت صحة الفرضية الرئيسية الاولى والفرضيات المنبثقة منها ، كما ان قوة هذا التأثير كانت متفاوتة بين هذه الأبعاد .
اختبار الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات الفرعية المنبثقة منها: تختص هذه الفقرة بقياس علاقات الارتباط بين متغيرات البحث والتي تضمنتها الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية إحصائية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ومزايا تطبيق معايير التقارير المالية الدولية).

الجدول رقم 8 يبين نتائج اختبار T للفرضية الرئيسية الثانية ولكل فرضية فرعية على حده.

الجدول رقم (8) نتائج اختبار T للفرضية الرئيسية الثانية

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Y	18.437	62	.000	.53175	.4741	.5894
y1	6.654	62	.000	.3835979	.268366	.498830
y2	17.409	62	.000	.7671958	.679104	.855287
y3	11.648	62	.000	.4735450	.392277	.554813
y4	12.976	62	.000	.5026455	.425215	.580076

ويتضح من الجدول (8) بأن مستوى المعنوية لكافة المتغيرات كان صفرأ، وأن المتوسطات العامة للمتغيرات قد كانت أكبر من القيمة الافتراضية البالغة (3)؛ كما ان قيمة t المحسوبة لجميع المتغيرات



تزيد عن القيمة الجدولية البالغة 1.67 عند مستوى معنوية 5%. مما يدل على وجود مؤشرات لتأثيرات إيجابية لتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على مزايا التطبيق في المصارف عينة البحث. وفيما يلي نتائج اختبار الفرضيات الفرعية كل على حده:

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الاولى:

فرضية العدم (H0): لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ودرجة ملائمة معلومات التقارير المالية.

فرضية الوجود (H1): توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ودرجة ملائمة معلومات التقارير المالية.

يبين الجدول (9) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية و ملائمة معلومات التقارير المالية .

جدول رقم (9) معامل الارتباط لمتغير ملائمة المعلومات

Correlations

		Y	y1
Y	Pearson Correlation	1	.753**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
y1	Pearson Correlation	.753**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتبين من الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين متغير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير مستقل و ملائمة معلومات التقارير المالية كمتغير تابع، وذات دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (1%)، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,753) وتشير هذه النتيجة الى ضعف العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة. (6.654) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الاولى. وبناء على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط هذه بان التحول الى معايير IFRS يزيد من ثقة مستخدمي المعلومات بالقوائم المالية والمعلومات المدرجة فيها، كما ان متطلبات القياس والافصاح التي تنص عليها هذه المعايير تحسن من نوعية المعلومات المالية التي يتم الكشف عنها.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

فرضية العدم (H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ودرجة معولية معلومات التقارير المالية.

فرضية الوجود (H1) توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ودرجة معولية معلومات التقارير المالية.

يبين الجدول (10) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية و درجة معولية المعلومات المعلنه في القوائم المالية.



جدول رقم (10) معامل الارتباط لمتغير معولية المعلومات

		Y	y2
Y	Pearson Correlation	1	.273*
	Sig. (2-tailed)		.031
	N	63	63
y2	Pearson Correlation	.273*	1
	Sig. (2-tailed)	.031	
	N	63	63

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الجدول رقم (10) يبين وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) ضعيفة بين متغير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير مستقل و معولية معلومات التقارير المالية كمتغير تابع، وذات دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (5%) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,273) وتشير هذه النتيجة الى ضعف العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة (17.409) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثانية. وبناء على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط هذه بان التحول الى معايير IFRS يفرض على الشركات متطلبات قياس وافصاح صارمة تزيد من موضوعية المعلومات المعلنة في القوائم المالية مما يؤدي الى تحسين مستوة معولية هذه المعلومات من وجهة نظر مستخدميها.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

فرضية العدم (H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وامكانية المقارنة لمعلومات التقارير المالية.

فرضية الوجود (H1) توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وامكانية المقارنة لمعلومات التقارير المالية .

يبين الجدول (11) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية و درجة امكانية مقارنة المعلومات المعلنة في التقارير المالية.

جدول رقم(11)

معامل الارتباط لمتغير امكانية مقارنة المعلومات

		Y	y3
Y	Pearson Correlation	1	.742**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
y3	Pearson Correlation	.742**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول رقم (11) يبين وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين متغير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير مستقل و امكانية مقارنة معلومات التقارير المالية كمتغير تابع، وذات



دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (1%) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,742) وتشير هذه النتيجة الى قوة العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة. (11.648) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثالثة. وبناءا على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط هذه بان تطبيق معايير IFRS من قبل جميع الشركات العاملة في قطاع معين يحقق خاصية الثبات في تطبيق الطرق والاجراءات المحاسبية مما يضمن امكانية افضل لمقارنة المعلومات بين الشركات. هذه الخاصية تزيد من منفعة المعلومات المالية المعلنة في القوائم المالية للمستخدمين خصوصا مستخدمي المعلومات الخارجيين عند استخدام التقارير المالية كمصدر لاتخاذ قرارات الاستثمار.

الفرضية الفرعية الرابعة:

فرضية العدم (H0) : لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وامكانية الفهم لمعلومات التقارير المالية .

فرضية الوجود (H1) توجد علاقة ارتباط معنوية بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وامكانية الفهم لمعلومات التقارير المالية .

يبين الجدول (12) نتائج علاقة الارتباط (باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط) بين متغير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية و امكانية فهم المعلومات المعلنة في القوائم المالية.

جدول رقم(12) معامل الارتباط لمتغير امكانية فهم المعلومات

Correlations

		Y	y4
Y	Pearson Correlation	1	.767**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
y4	Pearson Correlation	.767**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول رقم (12) يبين وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) متوسطة بين متغير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كمتغير مستقل و امكانية فهم معلومات التقارير المالية كمتغير تابع، وذات دلالة احصائية عند المستوى المعنوي (1%) ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بينهما (0,767) وتشير هذه النتيجة الى قوة العلاقة بينهما، وان ما يدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة البالغة. (12.976) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,67) عند المستوى المعنوي (5%) ودرجة ثقة (95%) ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة وذات دلالة احصائية بين المتغيرين ، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الرابعة. وبناءا على ما تقدم يمكن تفسير علاقة الارتباط هذه بان تطبيق معايير IFRS من قبل جميع الشركات يؤدي الى الاعتماد على مجموعة واحدة من معايير التقارير المالية المقبولة دوليا مقارنة بالاعتماد على معايير محلية متنوعة ومختلفة، مما يساعد على مواعمة المحاسبة التي يعد على اساسها



التقارير، وبالتالي تعزيز موثوقية معلومات البيانات المالية مما يزيد من القدرة على فهمها ، مما يساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة تساعد على تحقق المنافسة العادلة.
وعلى اساس النتائج اعلاّة يتضح أن جميع ابعاد مزايا تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كان لها أثرا معنويا جوهريا في تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وهذا يثبت صحة الفرضية الرئيسية الثانية والفرضيات المنبثقة منها ، كما ان قوة هذا التأثير كانت تتفاوت فيما بينها.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

توصل البحث الى الاستنتاجات التالية:

1. ان تبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS يعتبر ضروريا للشركات بكل انواعها وللقطاع المصرفي على وجه الخصوص، اذا يساعد هذا الاجراء في جذب الاستثمارات الاجنبية للقطاع المصرفي العراقي.
2. يرتبط تطبيق معايير التقارير المالية الدولية بالعديد من المعوقات والتكاليف الا انه في تبني هذه المعايير في الوقت نفسه تؤدي الى تحسين جودة المعلومات المعلنة في القوائم المالية.
3. بينت نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات افراد العينة الى وجود علاقة موجبة و ذات دلالة معنوية احصائيا بين محددات (المعرفة المحاسبية، القدرات البشرية ، مستوى تعقيد المعايير، البيئة التنظيمية، وتكاليف التحول) وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS في المصارف عينة البحث على المستوى الكلي وعلى مستوى المحددات الفرعية الا ان التأثير كان متفاوتا بين الابعاد ، حيث كان تأثير تعقيد المعايير هو الاعلى بين الابعاد في حين جاء تأثير تكاليف التحول نحو استخدام المعايير هو الاقل من بين الابعاد.
4. اوضحت الدراسة ان تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يرتبط بالعديد من المزايا والتمثلة بتحسين مستوى الافصاح والشفافية ، حيث ان تطبيق هذه المعايير في ما يخص الافصاح يؤدي الى تحسين جودة المعلومات المالية المعلنة في القوائم المالية للشركات.
5. اظهرت النتائج الميدانية وجود علاقة موجبة و ذات دلالة معنوية احصائيا بين مزايا المعلومات والتمثلة ب(ملائمة المعلومات، معولية المعلومات، امكانية مقارنة المعلومات ، وامكانية فهم المعلومات) وتطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS في المصارف عينة البحث على المستوى الكلي وعلى مستوى المزايا الفرعية، الا ان العلاقة كانت متفاوتة بين المتغيرات ، حيث كانت مستوى العلاقة مع متغير امكانية فهم المعلومات هي الاعلى بين المتغيرات في حين جاءت العلاقة مع متغير المعولية هي الاقل من بين المتغيرات.



التوصيات

1. هنالك حاجة ماسة وفعالية لاعتماد وتطبيق المعايير المالية الدولية ضمن عينة الدراسة وشمولها الى مؤسسات اخرى ذات بيئة متشابهة .
2. يجب زيادة الاهتمام بالتمويل المالي لدعم تكاليف التحول نحو تطبيق المعايير المالية الدولية ، حيث اثبتت النتائج ضعف هذا المتغير .
3. العمل على محاولة الغاء العمل بالمعايير المحلية التقليدية باتجاه التحول نحو اعتماد المعايير المحاسبية الدولية بشكل اوسع.
4. اهمية تعزيز المعرفة المحاسبية للقدرات البشرية ، من اجل التوصل الى موارد بشرية قادرة على التكيف مع متطلبات التحول نحو تطبيق المعايير الدولية.

المصادر

اولاً: المصادر العربية

1. الأسعد، ألاء مصطفى (2013) المعايير المحاسبية والتغيرات في بيئة الأعمال المعاصرة، مجلة كلية بغداد الجامعة، العدد الخامس الخاص بمؤتمر الكلية.
2. الجرف، ياسر احمد السيد محمد(2010)،"اهمية تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية لتحقيق التوافق مع معايير المحاسبة الدولية - اطار مقترح ورقة عمل مقدمة الى الندوة الثانية عشر لسبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية.
3. الحدراوي ، حامد ، الريادة كمدخل لمنظمات الاعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم راس المال الفكري ، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والادارية ، 2013 : 25
4. السقا، السيد احمد(2008) "الاطار الفكري والتطبيقي لمعايير المحاسبة المصرية الصادرة بقرار وزير الاستثمار 243 لسنة 2006.
5. مجلس المعايير والقواعد المحاسبية قي العراق (2000) ، القواعد المحلية وأدلة التدقيق.

ثانياً: المصادر الانجليزية

6. 24-Purvis, S., Gernon H. and Diamond M. A. (1991). *The IASC and its comparability project: Prerequisites for success. Accounting Horizons, Vol. 5, No. 1, pp. 25-43.*
7. 25-Radebaugh, L. H., Gray S. J. and Black E. L. (2006). *International Accounting and Multinational Enterprises. New Jersey: John Wiley & Sons.*
8. 29-Walton, P. and Aerts, W. (2009). *Global financial accounting and reporting: principles and analysis. 2nd ed. Andover, Hampshire: Cengage Learning.*
9. Adejoh Edogbanya and Hasnah Kamardin (2014) (*Adoption of International Financial Reporting Standards in Nigeria: Concepts and Issues*)
10. Alkhtani S. Sultan (2010) (*The Relevance of International Financial Reporting Standards to Saudi Arabic*) PhD thesis, University of Strirling , UK.
11. Ambily Joseph(2013) (*An Analysis on the Advantages and Disadvantages of U.S Generally Accepted Accounting Principles (GAAP) Converging to International Financial Reporting Standards (IFRS)*)
12. Ashraf, J. and Ghani W. I. (2005). *Accounting development in Pakistan. The International Journal of Accounting, Vol.40, No. 2, pp. 175-201.*



13. Belkaoui, A. (2004). (2004). *Issues concerning web-based business reporting: an analysis of the views of interested parties. The British Accounting Review, Vol.35, No.2, pp. 155-187.*
14. Buchanan, F. R. (2003). *International accounting harmonization: Developing a single world standard. Business Horizons, Vol.46, No. 3, pp. 61-70.*
15. Byrne, B. M. *Structural Equation Modeling with AMOS: Basic Concepts, Applications, and Programming. Second Edition, Taylor and Francis Group, LLC, 2010 .*
16. Camfferman, K. and Zeff S. A. (2007). *Financial reporting and global capital markets: A history of the international accounting standards committee, 1973-2000. New York: Oxford University Press.*
17. Choi, F. D. S. and Levich R. M. (1991). *Behavioral effects of international accounting diversity. Accounting Horizons, Vol.5, No. 2, pp. 1-13.*
18. Costello, A., & Osborne, J. ,*Best practices in exploratory factor analysis: four recommendations for getting the most from your analysis. Journal of Practical Assessment Research & Evaluation, Vol. 10, No 7,2005.*
19. Dunne, T., Fifield, G., Finningham, S., Fox, A., Hannah, C., Helliard, C., Power, D. and Veneziani, M. (2008). *The Implementation of IFRS in the UK, Italy and Ireland . Edinburgh: The Institute of Chartered Accountants of Scotland.*
20. Frey, N. and Chandler R. (2007). *Acceptance of International Accounting Standardsetting: Emerging Economies versus Developed countries. Research in Accounting in Emerging Economies, Vol.7, pp. 147-162.*
21. Halbouni, H, (2005). *An empirical investigation of the perceived suitability of international accounting standards for Jordan. Journal of Economic and Administrative Sciences , Vol. 21, No.1, pp 73-102.*
22. Haswell, S. and McKinnon, J. (2003). *Forum: International Standards. IASB Standards for Australia by 2005: Catapult or Trojan Horse? Australian Accounting Review , Vol.13, No. 1, pp. 8 – 16.*
23. Hove, M. R. (1989). *The inappropriateness of international accounting standards in less developed countries: the case of International Accounting Standard Number - Related Party Disclosures - Concerning Transfer Prices. International Journal of Accounting, Vol. 24 , pp. 165-79.*
24. <http://www.iasb.org/The+organisation/Members+of+the+IASB/Members+of+the+IASB.htm>. Accessed May 2010.
25. *International Accounting Standards Board (2010). Member of IASB as in April 2010. Available:*
26. Iqbal, M. (2002). *International accounting : a global perspective London: Thomson Learning.*
27. Kosonboov, L. (2004). *The relevance of international accounting standards for developing countries: The case of IAS 41. PhD thesis, University of Strathclyde, UK.*
28. Larson, R. K. (2007). *Constituent Participation and the IASB's International Financial Reporting Interpretations Committee. Accounting in Europe, Vol.4, No. 2, pp. 207-254.*
29. Nobes, C. and Parker R. H. (2006). *Comparative international accounting . New York: Financial Times.*
30. Roberts, C. B., Weetman P. and Gordon P. (2005). *International financial reporting: a comparative approach . Harlow: Prentice Hall.*
31. Saudagaran, S. M. and Diga J. G. (2003). *Economic integration and accounting harmonisation options in emerging markets: Adopting the IASC/IASB model in ASEAN. Research in Accounting in Emerging Economies, Vol.5, pp. 239-266.*
32. Tyrrall, D., Woodward D. and Rakhimbekova A. (2007). *The relevance of International Financial Reporting Standards to a developing country: Evidence*



from Kazakhstan. *The International Journal of Accounting*, Vol.42, No. 1, pp. 82-110.

33. Walton, P. and Aerts, W. (2009). *Global financial accounting and reporting: principles and analysis*. 2nd ed. Andover, Hampshire: Cengage Learning.
34. Whittington, G. (2005). *The adoption of International Accounting Standards in the European Union*. *European Accounting Review*, Vol. 14, No. 14, pp. 127-153.
35. Zeff, S. A. (2007). *Some obstacles to global financial reporting comparability and convergence at a high level of quality*. *The British Accounting Review*, Vol.39, No. 4, pp. 290-302.

Internet Linkages::

.....<http://sqarra.wordpress.com/redwan>

.....(http://jps-dir.com/Forum/fourm_post.asp?TID=4623)

.....http://www.tag.com.Publications.aspx?group_key=main_publication

الملحق الاول

قائمة الاستبيان

السلام عليكم.....

نضع بين أيديكم استمارة الاستقصاء المخصصة لانجاز بحثنا الموسوم (تسخيص محددات ومزايا التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية ((IFRSs)) بمنظور المستفيدين-دراسة تحليلية للمصارف الأهلية العاملة في محافظة النجف الأشرف). وقد تم انتخاب القطاع المصرفي الخاص ميدانا لاختبار مشكلة وفرضيات البحث لكونه من القطاعات الحيوية التي تسهم في تدعيم حركة البناء والتنمية المستدامة في بلدنا العزيز.. نأمل تعاونكم معنا في الإجابة على جميع فقرات الاستمارة من واقع خبرتكم ومعرفتكم الأكيدة بواقع العمل وتفاصيله في المصرف إذ إن إهمال احد الفقرات يعني بالضرورة عدم صلاحية الاستمارة للتحليل الإحصائي مما ينعكس سلبا على دقة قياس المتغيرات المعتمدة في البحث. ولكم منا فائق التقدير والاحترام داعين لكم بدوام الموفقية والنجاح....

الباحثة / 2015

أولا : المعلومات الشخصية (خاصة بالمستجيبين)

- 1-الموقع الوظيفي الحالي.....
- 2-القسم والشعبة.....
- 3-سنوات الخدمة الوظيفية.....
- 4-الجنس.....
- 5-العمر.....
- 6-المؤهل الدراسي.....

ثانيا: مؤشرات قياس محددات التحول لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRSs) :

الرجاء الاطلاع على التعريفات الإجرائية الآتية قبل الاجابة على فقرات الاستبانة:

ان معايير التقارير المالية الدولية (International Financial Reporting Standards)

هي معايير محاسبية دولية هدفها تحقيق التوافق المحاسبي الدولي فهي تهدف الى استخدام معايير محاسبية موحدة او استعمال نفس القواعد والأساليب المحاسبية لتقليص الاختلافات بين النظم المحاسبية

